أدعيـة مبـاركـة

في

يوم عرفة

جمعها العبد الفقير: سليم بن الطاهر رحموني

إمام أستاذ خطيب ومدرِّس بمسجد التجانية بمدينـة بسكرة / الجزائر/

بسم الله الرحمن الرحيم وصلَّى الله على سيِّدِنا محمّد وآله

ربِّ يَسِّر ولا تُعسِّر عَوْنُك يا مُعِين

أدعية مباركة في يوم عرفة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ. بسم الله الرحمن الرحيم. إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. آمين. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ العُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الأَوْهَامُ وَالظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ، وَلَا يَخَافُ الدَّوَائِرَ، وَلَا تُفْنِيهِ العَوَاقِبُ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ، وَمَكَايِيلَ البِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ مِنْ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ، وَلَا جِبَالٌ مِنْ جِبَالٍ، إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهَا وَلَا بِحَارٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهَا، وَفِي اسْتِكَانَةِ عَظْمَتِهِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، اللهم هذا يوم عرفة، يوم شرفته وكرمته وعظمته، نشرت فيه رحمتك، ومننت فيه بعفوك، وأجزلت فيه عطيتك، وتفضلت به على عبادك. اللهم بمحبوبك مِن أهل السموات والأرضين، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، لا تجعل يوم عرفة يغادرنا إلا وقد أثبتّنا في المحبوبين لك، والمحبوبين لنبيّك، سَيِّدِنَا ومولانا

محمد، ﷺ، اللهم ارزقنا إحياء سنّته ﷺ، والعمل بطاعته ﷺ، ولا تفرّق بيننا وبينه ﷺ، اللهم لَبِّ نداءنا، واستجب دعاءنا، وأقِرّ عين نبيّك بنا، وسُرَّ قلبَه بنا، وأرِهِ منّا ما يفرح به، ﷺ، اللهم اجعلنا من أنصاره وخدّامه ﷺ، وحاملي شريعته ﷺ، العاملين بها، والذابّين عنها، ومبلّغيها إلى المشارق والمغارب، اللهم واجمعنا به ﷺ في الدنيا والبزخ ويوم القيامة، اللهم بحقّه ﷺ عليك، اجعلنا معه ﷺ أبدا، واجعلنا به من أسعد السعداء، اللهم مُنَّ علينا بقبول الأعمال، ووفِقنا للصالح من الأقوال والأفعال، وارزقنا التوبة والإستعداد ليوم المآل، إنّك أنت العزيز الحكيم المتعال. اللهم فاغفر لنا ما مضى، واحفظنا فيما بقي، و اختم لنا بالحسنى وأنت راضٍ عنّا. يا الله يا الله يا الله، في هذا اليوم العظيم يوم عرفة: اللهم اغفر لأمّة سيّدنا محمد ﷺ، وأرحم أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وبارك في أمّة سيّدنا محمد ﷺ، واستر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وانصر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وفج عن أمّة سيّدنا محمد ﷺ، واصلح أحوال أمّة سيّدنا محمد ﷺ، وألطف بأمّة سيّدنا محمد ﷺ، واجبر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، اللهم جبرا يليق بعظمتك، وقدرتك العظيمة، وعطفك، وحنانك، وجودك، وإحسانك. واشملهم اللهم بعفوك. وغفرانك. ورضوانك. ورحمتك الواسعة. يا أرحم الراحمين. يا أرحم الراحمين. يا أرحم الراحمين. وصلِّ اللهم على سيّدنا محمد. وعلى آله وصحبه. صلاة ترضيك وترضيه. وترضى بها عنّا يا رب العالمين، بفضلك وكرمك ورحمتك وجودك وإحسانك يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين، بجاه النبي الكريم الأمين، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، اللهمّ إنّنا نَضْرع إليك. ونُكرِّر التوسّل إليك. بأكرم الخلق عليك. سيِّدِنا ومولانا محمد. صلّى الله عليه وآلِه وسلَّم. وبأصحابِه أهلِ بدرٍ. وشهداءِ أُحُد. وأصحابِ بَيْعة الرِّضوان. المقرَّبين إليك، نسألك اللهم يا حيّ يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام. وبحرمة هذه اليوم العظيم، يوم عرفة، اللهم يا ربّ. يا ذا الجلال والإكرام. يا ذا المنِّ والإنعام: حَوّلنا عما تكره إلى ما تُحب وتريد. ببركة وجه سيّدنا محمد ﷺ. وبسر قولك: {قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ}، اللهم واشفِ مرضانا. وعافِ مُبتلانا. ببركة رِيق سيّدنا محمد ﷺ. اللهم وارحم موتانا. ببركة حياة سيّدنا محمد ﷺ. اللهم اهدِ شباب المسلمين. واهدِ نساء المسلمين. ووفّقنا جميعا إلى ما تُحبه وترضاه. ببركة سر قولك لسيّدنا محمد ﷺ: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، اللهم واختم لنا ولسائر أمّة سيّدنا محمد ﷺ، بخاتمة السعادة أجمعين. بحق سر قولك لسيّدنا محمد ﷺ: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ}، اللهم واقضِ الدَّيْن عن المَدِينين. ببركة سر قولك لسيّدنا محمد ﷺ: {وَوَجَدَكَ عَآئِلاً فَأَغْنَىٰ}، اللهم يسّر أحوالنا. ويسّر أمورنا. ونجّح أبناءنا. ببركة سر قولك لسيّدنا محمد ﷺ: {وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ}، اللهم أعِنَّا على ذِكرك وشكرك وحُسن عبادتك. ووفّقنا جميعا لِمَا تحبه و

ترضاه. وأصلح لنا ذريّاتنا. وأصلح ما فسد في قلوبنا. ونوّر قلوبنا بضياء سر نُور وَهْج قولك لسيّدنا محمد ﷺ: {وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ}، اللهم إني أسألك لي ولسائر أمّة سيّدنا محمد ﷺ من كل خير سألك منه عبدك ورسولك سيّدنا محمد ﷺ. وأعوذ بك لي ولسائر أمّة سيّدنا محمد ﷺ من كل شر استعاذك منه سيّدنا محمد ﷺ. اللهم يا مقّلب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك. اللهمُ علّق قلوبنا بالصلاة والقرآن والذكر. وكافّة العبادات والطاعات. ربّ اغفر لي. ولوالدَيَّ. وارحمهما كما ربياني صغيرا. وللمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. إنك سميع قريب. مجيب الدعوات. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم وأسألك الإجابة والقَبول. بسر إشارة نُور قولك عن سيّدنا محمد ﷺ: {أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ}. اللهم صلّ وسلّم وزِد وبارِك على سيّدنا ومولانا محمد. وعلى آله وصحبه وسلم. بسر قولك: {وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ}، والحمد لله رب العالمين. اللهم آمين يا أرحم الراحمين. اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيّدنا ﷺ، ونبيّنا ﷺ، وحبيبنا ﷺ، وقائدنا ﷺ، وشفيعنا ﷺ، وقُرّة عيوننا ﷺ، رسول الله ﷺ، محمد ﷺ، النبي ﷺ، الأمّي ﷺ، الطيّب ﷺ الطاهر ﷺ، الزّكي ﷺ، وعلى آله ﷺ، وصحبه ﷺ، أجمعين ﷺ. عدد خلقك ﷺ، ورضا نفسك ﷺ، وزنة عرشك ﷺ، ومداد كلماتك ﷺ، كلّما ذَكرك وذَكره الذاكرون ﷺ، وغفل عن ذِكرك وذِكره الغافلون ﷺ، صلاة نضرع بها إليك، ونتوسّل بأحبّ الخلق إليك، سيّدنا ومولانا محمد، ﷺ، وبأصحابه أهل بدر، وشهداء أُحُد، وأصحاب بيعة الرضوان المقرّبين لديك، أن تُنزل اللهم علينا في هذه الساعة المباركة من خيرك وبركاتك، كما أنزلتَ على أوليائك، وخَصّصتَ به أحبّاءَك، وأذِقنا بَرْد عفوك، وحلاوة مغفرتك، وانشر علينا رحمتك التي وسعتْ كلَّ شيء، وارزقنا منك محبّة وقَبُولا، وتوبة نصوحا، وإجابة ومغفرة وعافية، تعمّ الحاضرين والغائبين، الأحياءَ والميّتين، برحمتك يا أرحم الراحمين. سُبْحَانَكَ أنت المُحْسِنُ فلا إحسانَ إلا إحسَانُك. وإنما أحسنَ المُحسِنونَ بما تَفَضَّلْتَ عليهم مِن إحسانِكَ. وَوَهَبْتَهُم بامتِنانِكَ. وها نحنُ بينَ يدَيكَ نَطْرُقُ بابَ فَضلِكَ وإحسانِك وكَرَمِك وامتِنانِك. لُذْنَا بِكَ وأمّلناكَ ورجَوناكَ مُوقِنينَ أن لا رَبَّ لنا غيرُك. ولا إلهَ لنا سِواكَ. ولا يَرحمُنا غيرُك. ولا يُغيثُنا غيرُك. ولا ينقذُنا غيرُك. ولا يُكرِمُنا غيرُك. يا الله. يا الله. يا الله. فَأَثْبِتْنَا اللهم في المُحسِنينَ. ومَن يُوالِينَا فيكَ أجمَعِين. واحْشُرْنَا في المُحسنِين. وَرَقِّنَا أعلى مَرَاتِبِ المُحسِنِين. يا أكرمَ الأكرمينَ. ويا أرحمَ الراحمين. اللَّهُمَّ وجميعَ إساءاتِنا في الظَّاهِرِ والبَاطِنِ بَدِّلْهَا إلى إحسانٍ من عندِكَ. وباقي أعمارِنا ارزُقنَا الإحسانَ في القَولِ والنِّيةِ والقَصدِ. والإرَادةِ والخاطِرِ. والأخذِ والعطاءِ. والحركةِ والسُّكونِ. ظاهراً وباطِناً. يا ربَّ العالمين. مولانا وقد وقعَ في الإساءاتِ طَوائفُ مِن أمّةِ حبيبِك سيّدنا ومولانا مُحمدٍ ﷺ، وظهَرتْ آثارُ

الإساءاتِ بما حَلَّ بِهم مِنَ النَّوازِلِ والآفاتِ. فنسألكَ يا ربَّ سيِّدِنا محمَّدٍ. ﷺ، أن تَرحمَ أمَّةَ سيِّدِنا محمد. ﷺ. بحرمة سيّدنا محمد. ﷺ. وتَنْقُلَهم مِن الإساءةِ إلى الإحسانِ. في السِّرِ والإعلانِ. يا كريمُ يا منَّان. حتى تَرُدَّ عنَّا وعنهم كَيدَ النَّفسِ والهَوى والشَّيطان. وكيدَ الدُّنيا والكافرينَ والفاجرينَ مِن الإنسِ والجان. وشرَّ أهلِ الطغيانِ. والآذايا في السِّرِّ والإعلانِ. يا كريمُ يا منانُ. يا رحيم يا رحمان. اللهم يا مُحَوِّلَ الأحوالِ حَوِّلْ حالَنا والمُسلمِين إلى أحسنِ حال. وعَافِنا مِن أحوالِ أهلِ الضَّالِ وفِعْلِ الجُهَّالِ. اللهم وما آتيتَنا مِن خَيْرٍ ووفَّقْتَنَا له فإنَّا نَستَودِعُكَ إيَّاهُ فَاحْفَظْهُ لنَا عِنْدَكَ يا خيرَ مُسْتَوْدَع. وضَاعِفْهُ إلى ما لا نِهاية. اللَّهُمَّ ولا تجعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنا. وأَعِدْنَا إلى أمثالِه في صَلاحِ أحوالِنا وأحوالِ المؤمنينَ والمؤمناتِ والمُسلمينَ والمُسلماتِ. في جميعِ الجِهَاتِ. يا مُجيبَ الدعوات. يا قاضِيَ الحاجات. يا كاشفَ الكُرُبات. يا صَارِفَ البَلِيَّات. يا ربَّ الأرَضينَ والسماوات. يا ربَّنا يا ربَّنا. يا ربَّنا يا ربَّنا. يا غوثَنا. يا غايةَ رغبَتِنا. يا مَن إليه مَآلُنا. يا عالماً بِأحوالِنا. بَلِّغْنَا فَوْقَ آمالِنا. وأَصلِح ظواهِرَنا وخفايَانا. وكُن لنا بما أنتَ أهلُه. يا بارِئنا ومُصَوِّرَنَا. نَسألكَ اللهم لَنا ولأمّةِ سيّدنا ومولانا محمد. ﷺ. مِن خَيرِ ما سألكَ مِنه عبدُك ونبيُّك سيّدُنا ومولانا محمدٌ. ﷺ. ونعوذُ بكَ مِن شَرِّ ما استعاذَك منهُ عبدُك ونبيُّك سيّدُنا ومولانا محمدٌ. ﷺ. وأنت المُستعانُ. وعليكَ البلاغُ والتكلان. ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَليِّ العَظِيم. ربَّنا تقبَّلْ منّا إنَّكَ أنتَ السَّميعُ العَليم. وتُبْ علينا إنَّكَ أنتَ التوابُ الرَّحِيم. وصلى الله على سيِّدِنا محمدٍ النَّبيِّ الأمِّيِّ. وعلى آلِه وصَحبِه وسلَّم. بفضلك وكرمك ورحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لِمَا أُغلق والخاتم لِمَا سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم. صلاة تفتح لنا بها فتحا مبينا. وتغفر لنا بها ما تقدّم من ذنوبنا وما تأخّر. وتتمّ بها نعمتك علينا. وتهدينا بها صراطك المستقيم. وتنصرنا بها على الدنيا وعلى النفس والشيطان. نصرك العزيز الإلهي المحمدي. بحق: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً}، آمين. {رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ}، اللهمّ إنّا نسألك ونتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرحمة. سيّدنا ومولانا محمد. ﷺ. وبآلِه. وأصحابِه أهلِ بدرٍ. وشهداءِ أُحُدٍ. وأصحابِ بَيْعةِ الرضوانِ. المقرَّبين لدَيْك: نسألك اللهم أن تصحّح توجّهاتنا ونيّاتنا وأحوالنا. وأن تحسن ختام أمرنا ومآلنا. مؤتلفة قلوبنا على الحق وأهله. غير مختلفة. وأن ترزقنا السّلامة من آفات العلل القاطعة عن قربك ورضاك. اللهم إنا نسألك بمن ختمت به الرسالة والنبوة. سيدنا ومولانا محمد. ﷺ. أن تختم أعمارنا كلها بخير. إنك على كل شيء قدير. اللهم يا خير الرازقين. ارزقنا إيماناً لا ريب فيه. ورزقاً لا جحود فيه. وعزاً لا ذل فيه. وعلماً لا ضلال فيه. وقلباً لا قسوة فيه. وصحة لا سقم فيها.

ورضواناً لا سخط فيه. اللهم اجعل هذا اليوم وكل يوم فرجاً لكل صابر. وشفاء لكل مريض. واستجابة لكل دعاء. اللهم يا رب أفتح لنا باب الخير والتيسير. وسد عنّا باب الشر والتعسير. اللهم لا ترد لنا دعاء. ولا تخيّب لنا رجاء. ولا تسكن جسدنا داء. ولا تشمت بنا الأعداء. وادفع عنا كل هم وغم وبلاء. اللهم إنا نسألك راحة فى البدن. وراحة فى القلب. وراحة فى النفس. اللهم واجعل لنا من كل ضيق مخرجاً. ومن كل هما فرجا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وأدخلنا الجنة مع الأبرار. يا عزيز يا غفار. يا رب العالمين. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللَّهُـمَّ صـَلِّ على سيدنا مُحمَّد ﷺ. النبي الأمّي. الحبيب. العالي القدر. العظيم الجاه. وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم شفّعه فينا بجاهه عندك يا رحمان. وهب لنا بالصلاة والسلام عليه كمال الإيمان. وارزقنا مقام الإحسان. اصرف عنّا المعتدين والعدوان. وانصرنا على حِلف الشيطان. وعجّل بالفرج. واشف مرضانا. وأجزل لنا العطايا بكل مراتب الإمتنان. واجعلنا من اهل السنّة والقرآن. والحكمة والبيان. والشهود والعرفان. وامنحنا يقظة فى الدعاء. وهمّة قوية عالية ندعوك بها بكل اسم. واجعل الحمد والشكر ملء همّنا. وارزقنا كمالا في الرضا. وعلوًّا فى القصد. وجمال الستر فى الحياة وعند الوفاة. ونوّر وجوهنا بالحياء. وقلوبنا بنور معرفتك. واشرح صدورنا. ولا تخزنا يوم العرض والحساب. وأفض علينا من نظرات وعطاءات. وفيوضات وإمدادات. وتجليات وبركات. وأسرار وأنوار. مظهر العطاء والنور. سيدنا حبيب الله الرسول. طه ابو البتول. ﷺ. برحمتك يا حنّان يا منّان. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ، وَأنْمَى البَرَكاتِ، وَأزْكى التَّحِيَّاتِ، في جَميعِ الأَوْقاتِ، على أَشْرَفِ الْمَخْلُوقاتِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ، أَكْمَلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، وسَلِّم عَلَيْهِ يا رَبّنا أَزْكى التَّحِيَّاتِ، في جَميعِ الْخَطَراتِ وَاللَّحَظاتِ. اللَّهُمَّ يا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ، وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ، وَسَتْرُهُ على عِبادِهِ سابِلٌ، لا تُخْرِجْنا عَنْ دائِرَةِ الألطافِ، وَأمِّنَّا مِنْ كُلِّ ما نَخَافُ، وَكُنْ لَنا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ، يا باطِنُ يا ظاهِرُ، يا لَطيفُ؛ نَسْأَلُكَ وِقايَةَ اللُّطْفِ فِي القَضاءِ، وَالتَّسْليمَ مَعَ السَّلامةِ عِنْدَ نُزولِهِ وَالرِّضاء. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ العَليمُ بِما سَبَقَ فِي الأَزَلِ، فَحُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيما نَزَلَ، يا لطيفاً لِمْ يَزَل، وَاجْعَلْنا في حِرْزٍ مِنَ التَّحَصُّنِ بِكَ يا أَوَّلُ، يا مَنْ إِلَيْهِ الإلتجاءُ، وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ. اللَّهُمَّ يا مَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضائِهِ، وَحَكَمَ عَلَيْهِم بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابتلائِهِ؛ إجْعَلنا مِمَّنْ حُمِلَ في سَفِينَةِ النَّجاةِ، وَوُقِيَ مِنْ جَميعِ الآفَاتِ طُولَ الْحَياةِ، إِلَهَنَا إِنَّهُ مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنايَتِكَ كَانَ مَلْطُوفاً بِهِ في التَّقْديرِ، مَحْفُوظاً مَلْحُوظاً بِرِعَايَتِكَ يا قَديرُ، يَا سَميعُ يَا بَصِيرُ، يا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاء، إرْعَنا بِعَيْنِ رِعايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَى. إلَهِي لُطْفُكَ الْخَفِيُّ ألطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الَّذي لَطَفْتَ بِجَميعِ الوَرَى، قَدْ حَجَبْتَ سَرَيانَ سِرِّكَ فِي الأَكْوَان، فَلا يَشْهَدُهُ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَالعِيَانِ، فَلَمَّا

شَاهَدُوا سِرَّ هَذَا اللُّطْفِ الوَاقِي، هامُوا ما دامَ لُطْفُكَ الدَّائِمُ الباقي؛ إِلَهنَا حُكْمُ مِشِيئَتِكَ فِي العَبيد، لا تَرُدُّهُ هِمَّةُ عارِفٍ وَلاَ مُرِيدٍ، لَكِنْ فَتَحْتَ لَنا أَبْوَابَ الألطافِ الْخَفِيَّةِ، الْمَانِعَةِ حُصُونُهَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِكَ تِلْكَ الْحُصُون، يا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيءِ كُنْ فَيَكُونُ. إِلَهَنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ، لاَ سِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدادِكَ، فَبِأَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالوِدَاد، خُصَّنَا بِلَطَائِفِ اللُّطْفِ يا جَوَّادُ. إِلَهَنَا اللُّطْفُ صَنْعَتُكَ وَالإلطافُ خُلُقُكَ، وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ فِي خَلْقِكَ حَقُّكَ، وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِالْمَخْلُوقِينَ، تَمْنَعُ اسْتِقْصاءَ حَقِّكَ فِي العَالَمينَ. إِلهَنا لَطَفْتَ بِنا قبل كَوْنِنا وَنَحْنُ لِلُّطْفِ إِذْ ذَاكَ غَيْرُ مُحْتاجِينَ، أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ الحاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، حاشا لُطْفُكَ الكافي، وَلُطْفُك الوَافي، أَنْ يُمْنَعَ عنَّا وَأَنْتَ الشَّافي؛ إِلَهنا لُطفُكَ هُوَ حِفظُكَ إِذا رَعَيْتَ، وَحِفْظُكَ هُوَ لُطْفُكَ إِذا وَقَيْتَ، فَأَدْخِلْنَا سُرَادِقاتِ لُطْفِكَ، وَاضْرِب عَلَيْنَا أَسْتارَ حِفْظِكَ، يا لَطيفُ نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ أَبَداً، يا حَفيظُ قِنا السُّوءَ وشَرَّ العِدا، يَا لَطِيفُ، يَا لَطِيفُ، يا لَطِيفُ، مَنْ لِعَبْدِكَ العاجِزِ الخائِفِ الضَّعيفِ. اللَّهُمَّ كَما لَطَفْتَ بنا قَبْلَ سُؤالنا وكَوْننا، كُنْ لنا لا عَلَينا يا أَمينُ يا مُغْني، فأَنْتَ حولُنا وقُوَّتنا وعَوْننا، ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ﴾، آنِسْنِا بِلُطْفِكَ يا لَطيفُ، آنِسِ الْخَائِفَ في حَالِ الْمَخيفِ، تأَنَّسْنا بِلُطْفِكَ يا لَطيفُ، وُقِينا بِلُطْفِكَ الرَّدى فِي الْمَخيفِ، وَاحْتَجَبْنا بِلُطْفِكَ مِنَ العِدا يا لَطيفُ، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾، نَجَوْنا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسيمٍ، بِقَوْلِ رَبِّنا: ﴿وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾، سلِمْنا مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَحاسِدٍ، بِقَوْلِ رَبِّنا: ﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مّارِدٍ﴾، كُفينا كُلَّ هَمٍّ في كُلِّ سَبيلٍ، بِقوْلِ: (حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ). ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِيمٌ﴾. ﴿لإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾، إكْتَفَيْنا بِكَهيَعَصَ، وَاحْتَمَيْنا بِـ: ﴿حَم عَسق﴾. ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾. ﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَالأَسْرَارِ، قِنا الشَّرَّ وَالأَشْرارَ، وَكُلَّ ما أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الأَكْدارِ، ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾، بِحَقِّ كَلاءَةِ رَحْمانِيَّتِكَ إِكْلأْنا وَلاَ تَكِلْنا إِلَى غَيْرِ إِحاطَتِكَ، رَبَّنا هَذا ذُلُّ سُؤالنا بِبابِكَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ على مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمين، سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، وَمَجَّدَ وَعظَّمَ، وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ، سَيِّدِنا لاَ تُخْلِنا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالأَمانِ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا رَحِيمُ يا رَحْمَنُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ على جَميعِ الأَنْبِيَاء وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَآلِهِم وَصَحْبِهِم أَجْمَعينَ، ﴿وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا عَبيدُكَ، بَنُو عَبِيدِكَ، بَنُو إِمائِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ، نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ

تَجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا. وَجَلاَءَ أَحْزَانِنَا. وَذَهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا، اللّهُمَ ذَكِّرْنَا مِنَ القرآن مَا نُسِّينَا، وَعَلِّمْنَا مِنْهُ مَا جَهِلْنَا، وَارْزُقْنَا تِلاَوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَار، عَلَى الوَجْهِ الّذِي يُرْضِيكَ عَنَّا. واجعله سائقنا وقائدنا إلى جنّاتك جنّات النعيم. يا أرحم الراحمين. يا ربّ العالمين. اللهم يا حيّ يا قيّوم إنّ لنا إخوانا وأخوات أحبّون فيك وأحببناهم فيك وهم يطلبون منّا الدعاء: اللهم وما قسمتَ لنا في هذا المجلس من خير أو فتح أو سر أو بركة أو إحسان أودفْع ضر فاجعل حظّهم أَوفر حظٍّ ونصيبهم أوفر نصيب. اللهم يا حيّ يا قيّوم إنّ لنا إخوانا وأخوات على فراش المرض وأنت أعلم بهم وبأحوالهم. نسألك في هذه الساعة المباركة. من يوم عرفة. أن تُنزل عليهم شفاءً من عندك لا يُغادر سقما. اللهم يا حيّ يا قيّوم برحمتك يا أرحم الراحمين. إنّ لنا إخوانا وأخوات وأولادا وبنات قد بلغوا سنّ الزواج. وهم ينتظرون السِّترة. وأنت أعلم بأسمائهم. نسألك اللهم أن ترزقهم أزواجا وزوجات صالحين تقيّين نقيّين عاجلا غير آجل. يا رب العالمين. اللهم يا حيّ يا قيّوم إنّ لنا إخوانا وأخوات ينتظرون الذرية. وطال شوقهم لذلك. وأنت أعلم بأسمائهم أجمعين. نسألك اللهم أن ترزقهم ذرية صالحة مباركة تقية نقية طاهرة زكية راضية مرضية عن قريب يا رب العالمين. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم يا حيّ يا قيّوم نسألك أن تُنزل بركاتك وأنوارك وفيوضاتك وتجلّياتك وأسرارك وعطائك الذي لا حدّ له على أصحاب هذا المجلس. اللهم أنظر إليهم بعينك التي لا تنام. واكنفهم بكنفك الذي لا يضام. اللهم خذ بأيديهم يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا الإجتماع سببا في إدخال السرور على قلب الحبيب الأعظم سيّدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلَّم. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجعلنا أسعدَ مَن ذُكِروا بحضرته الشريفة صلى الله عليه وآله وسلَّم. في هذه الليلة المباركة العظيمة. يا رب العالمين. اللهم اجعلنا أسعدَ مَن وقعت عليهم أنظاره الشريفة صلى الله عليه وآله وسلَّم. في هذه الساعة المباركة يا رب العالمين. اللهم اجعلنا أسعدَ مَن استمدّوا من رُوحه الشريفة صلى الله عليه وآله وسلَّم. في هذه اللحظة المباركة يا رب العالمين. اللهم يا الله يا الله يا الله. لا تصرِفنا من هذا المجلس إلا وقد بيّضتَ ما اسودّ من صحائف أعمالنا أجمعين. اللهم لا تصرِفنا من هذا المكان إلا بصحائف بيضاء نقية. اللهم لا تصرِفنا من هذا المكان إلا كيوم ولدتنا أمهاتنا. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات. وأصلح ذات بينهم. وألِّف بين قلوبهم. وانصرهم على عدوِّك وعدوِّهم. واهدهم سُبُل السلام. وأخرجهم من الظلمات إلى النُّور. وجنِّبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين. الذين شهدوا لك بالوحدانية. ولنبيّك بالرسالة. وماتوا على ذلك. اللهم اغفرلهم وارحمهم. وعافهم

واعف عنهم. وأكرم نُزُلَهم. ووسّع مُدْخلهم. واغسلهم بالماء والثلج والبَرَد. ونقِّهم من الذنوب والخطايا كما يُنَقَّى الثَّوْب الأبيض من الدَّنَس. اللهم أنزل على قبورهم الضياء والنُّور. والفسحة والسُّرور. وجازهم بالحسنات إحسانًا. وبالسيئات عفوًا وغفرانا. حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنّين. وعند قيام الأشهاد آمنين. وبجودك ورضوانك واثقين. برحمتك ياأرحم الراحمين. اللهم أنقلهم جميعا من ضِيق اللحود. ومراتع الدُّود. إلى جنّات الخلود. في سِدْرٍ مخضود. وطلحٍ منضود. وظلٍّ ممدود. اللهم ارحمنا إذا صِرْنا إلى ما صاروا إليه. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم ها نحن عبيدُك المقصّرون الخاطؤون المذنبون المستغفرون. جئناك من ثِقَل الأوزار هاربين. ولمعروفك طالبين. وعلى ما اجترحنا من الخطايا نادمين. نتوسّل إليك بسيّدنا ونبيّنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلَّم سيّد المرسلين. وبعِتْرته الخِيَرة الأبرار الطَّيّبين الطاهرين. وبأصحابه من الأنصار والمهاجرين. أن تجعلنا في هذا اليوم. يوم عرفة. من المرحومين. وأن لا تردّنا بالخيْبة محرومين. وافعل ذلك بنا وبسائر المسلمين. اللهم لاتدع لنا في جمْعنا هذا ذنبا إلاّ غفرته. ولا همّا إلا فرّجته. ولا دَيْنا إلا قضيته. ولا مريضا إلا شفيته. ولامبتلى إلا عافيته. ولاضالاًّ إلا هديته. ولا باغيا إلا قطعته. ولاميّتا إلا رحمته. ولا عدوًّا إلا خذلته. ولا عسيرا إلا يسّرته. ولا حسدا ولا سحرا إلا أبطلته. ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضى ولنا فيها صلاح إلا سهّلتها وقضيتها. برحمتك يا أرحم الراحمين. إلاهنا وسيّدنا ومولانا قد حضرنا موقف عرفة كما أمرتنا. وأنخنا مطايانا ببابك. فلا تردّنا عن جنابك. فإنّه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم مُنَّ علينا بذنب مغفور. وسعي مشكور. وتجارة لن تبور. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً، واجعل تفرّقنا من بعده تفرّقاً معصوماً، ولا تجعل فينا ولا منّا ولا معنا شقيّاً ولا محروماً. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم يا ذا الجلال والإكرام. يا ذا الطَّوْل والإنعام. يا حنّان يا منّان. نسألك اللَّهُمَّ أن تُصَلِّيَ صَلاَةً كَامِلَةً وَتُسَلِّمْ سَلاَماً تَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. الذي تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ. وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ. وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ. وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِيمِ. وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ. وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ. اللهم إياك سألنا. ولإحسانك تعرّضنا. وما عندك من خير طلبنا. فأقْبِل بوجهك الكريم علينا. ولا تردّنا عن بابك خائبين ولا خاسرين. برحمتك يا أرحم الراحمين. كما نسأل الله الكريم. بجاه نبيّه العظيم. عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. أن يحفَظَ بما حفِظ به الذِّكْر الحكيم. وليّ أمرنا. وتَجَلَّى اللهم عليه بجميل صفاتِك. وبهاء نُعُوتِك. وبَرَكَةِ أسمائِك. اللهمّ احْفَظْهُ بحِفْظِك. وَارْعَاهُ برعايَتِك. وَاكْلأْهُ بعِنايَتِك. واجْعَلْهُ في لُطْفِك. يا ذا الجلال والإكرام. وبارِك اللهمّ لنا في عُمُرِه. وجازِهِ اللهمّ عنّا خَير الجزاء. وحَقِّق

اللهمّ رجاءَنا فيه ورجاءَهُ فينا. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم احفظه بما حفِظتَ به القرآن المجيد. حفظا مكلَّلا بالنصر والتأييد. وامنحه اللهم برحمتك الصحةَ والعافية والعمرَ المديد، ووفّقه اللهم لكل عمل رشيد. اللهم توّج بالنجاح أعمالَه. وحقّق مطامحَه وآمالَه، وسدِّد اللهم خُطاه، وحقِّق مسعاه، وأعِزّ اللهم أَمْرَه، وارْفَع في الدنيا والآخرة قَدْرَه، وخلِّد في الصالحين ذِكْرَه. واشدُد بأوليائك المؤمنين أَزْره. وضاعف على حُسن أفعاله ثوابه وأجره. اللهم أكمل نعمتك السابغة عليه. وزد في فضلك وإحسانك إليه. ومكّنه اللهم من ناصية مَن عانده أو بغى عليه. وكن له مُعينا على ما هو فيه. واحفظه في نفسه وأهله وذويه. يا من ملكوت السماوات والأرض بيديه. اللهم ومتّع البلاد بطول حياته. واجعل حسبنا الله ونعم الوكيل محيطا براياته. يا مَن الكبرياء والعظمة من نعوته وصفاته. وثَبّتنا اللهم على هذا الطريق. وارزُقْنا حُسْنَ الخاتمة فيه بالتَّوْفيق. اللهم إنّا نسألك لبلدنا الحبيبة. الجزائر. التي ارتوت تربتها بدماء الشهداء الزكية. اللهم أَدِم على بلادنا أمنَها ورخاءَها. وعِزَّها واستقرارَها. اللهم إنا نستودعك أمن هذا الوطن. ونستودعك أمانته. ونستودعك طمأنينته. ونستودعك سلامته. يا ذا الجلال والإكرام. إلهنا، أنت حسبنا ونعمَ الوكيل على كلّ من أرادنا أو أراد ديننا وأمنَنا وبلادنا بسوء. إلهنا، وقد عصفتِ الفتنُ بالأمّة. واستحكمَت فيها الخطوبُ المدلهمّة، اللهم إنّا نسألك باسمك الأعظمِ الذي إذا دُعيتَ به أجبتَ. وإذا سئلتَ به أعطيتَ. أن تكشِف الغمّة. وتصلِح حالَ الأمّة، ونسألك نعمةً تدفع بها النقمةَ، ومنحةً تبدِّد بها المحنة، وأملاً يدفع اليَأس، وفضلاً ونصرًا يرُدّ البَأس. اللهمّ ارحَم العَبرة، وألهِمنا العِبرة، وأقِلِ العثرَة، وأزِل الحسرة، وأذهِبِ السَّكرة، وأدِم الفكرة، ولا تدَعنا في غَمرة، ولا تأْخُذنا على غِرَّة، واحفَظ بلادنا وبلادَ المسلمين من كيد الكائدين. وعُدوان المعتدين. برحمتك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا. اللَّهُمَّ أَدِمْ مَحَبَّتَنَا، وَبَارِكْ أُلْفَتَنَا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وآله وسلَّم. برحمتك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. اللهم احفظ لنا أولادنا. ووفّقهم لطاعتك ورضاك. وبارك لنا فيهم ولا تضرهم. اللهم اجعلهم هداةً مهتدين غير ضالين ولا مضلّين. اللهم حبّب إليهم الإيمان الكامل وزيّنهُ في قلوبهم. وكرّه إليهم الكُفر والفسوق والعصيان. واجعلهم من الراشدين. اللهم افتح عليهم فتوح العارفين بحكمتك. وانشر عليهم رحمتك. وذكرهم ما نسوا. يا ذا الجلال والإكرام. اللهم إنّا نسألك لهم قوة الحفظ. وسُرعة الفهم. وصفاء الذهن. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعينٍ واجعلنا للمتقين إماماً. اللهم اجعلهم أوفر عبادك حظاً في الدنيا والآخرة. واجعلهم من أوليائك وخاصتّك الذين يسعى نورهم بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اللهم اجعلهم حفظةً

لكتابك. ودعاةً ومجاهدين في سبيلك. ومبلّغين عن رسولك سيدنا محمدٍ ﷺ. اللهم اغفر ذنوبهم. وطهّر قلوبهم. وحصّن فروجهم. وحسّن أخلاقهم. واملأ قلوبهم نوراً وحكمةً. وأهّلهم لقبول كلّ نعمةٍ. اللهم اجعلهم من الذاكرين والمذكورين. وعلّق قلوبهم بطاعتك. واجعلهم من أوجه من توجّه إليك. وأحبك ورغب إليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم. وشفاء صدورهم. ونوراً لأبصارهم. وذهاباً لهمومهم وأحزانهم. اللهم فرّح بهم نبيك المختار. واعلِ بهم المنار. يا عزيز يا غفّار. اللهم وارزقهم الحكمة والعلم النافع. وزيّن أخلاقهم بالحلم. وأكرمهم بالتقوى. وجمّلهم بالعافية. اللهم ارزقهم المعلّم الصالح. والصُحبة الطيبة. وارزقهم القناعة والرضا. ونزّه قلوبهم عن التعلّق بمن دُونك. واجعلهم ممّن تحبّهم ويحبّونك. اللهم ارزقهم حُبّك وحبّ كلّ عملٍ يقرّبهم إلى حُبّك. اللهم اجعلهم ممّن تواضع لك فرفعته. واستكان لهيبتك فأحببته. وتقرّب إليك فقرّبته. وسألك فأجبته. اللهم اكفهم بحلالك عن حرامك. وأغنِهم بفضلك عمّن سواك. اللهم جنّبهم رفقاء السوء. والزنا. والخمر. وسلّمهم من العلل والأوبئة والآفات. اللهم أمدد لنا على أحسن حالٍ في أعمارهم. وافسح لنا بعافيةٍ منك في آجالهم. وهب لنا تربيةً طيبةً لصغيرهم. وقوّي لنا ضعيفهم. وأنبتهم نباتاً حسناً. يا ذا الجلال والإكرام. اللهم سلّمهم من شرّ الأشرار آناء الليل وأطراف النهار. وأهدِهِم لما تحبّه منهم. واغفر لهم يا غفّار.اللهم لا تُزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم. وهب لهم من لدنك رحمةً. إنك أنت الوهاب. وهيء لهم من أمرهم رشداً. اللهم عافهم في أبدانهم ظاهراً وباطناً. واحفظهم من كلّ سوءٍ ومكروهٍ. وعافهم في أنفسهم. ودينهم. ودنياهم. وأخلاقهم. وارزقهم عيشاً قارّاً. ورزقاً دارّاً. اللهم جنّبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم مُنّ علينا ببقاء أولادنا. وبإصلاحهم لنا. وبإمتاعنا بهم. وأمدد في أعمارهم مع الصحة والعافية في طاعتك ورضاك. مع العفو والعافية والإحسان. اللهم ربّ الأرباب: ربِّ لنا صغيرهم. وقوّي لنا ضعيفهم. واشف لنا مريضهم. واهد لنا ضالّهم. وعاف لنا مبتلاهم. وفرج لنا اللهم عن المحزون والمكروب والمسقوم منهم. وعافهم في أبدانهم وأسماعهم وأبصارهم وأنفسهم وجوارحهم. اللهم أشدد بهم عضدنا. وأقم بهم أودنا. وكثّر بهم عددنا. وزيّن بهم محضرنا. وأحيي بهم ذِكرنا. وأكفنا بهم في غيبتنا. وأعنّا بهم على قضاء حاجاتنا. واجعلهم لنا مطيعين غير عاصين. ولا عاقّين. ولا مخالفين. ولا خاطئين. وأعنّا على تربيتهم وتأديبهم وبرهّم. واجعلهم لنا قرة عينٍ في الدنيا والآخرة. وأعذنا وذريتنا من الشيطان الرجيم. يا أرحم الراحمين. اللهم اجعلهم لنا محبين. وعلينا مقبلين. مستقيمين. مطيعين. غير عاصين. ولا عاقّين. ولا خاطئين. اللهم ارفع عنهم البلاء والنقم. وارزقهم حسن الختام. والوفاة على حقيقة الإسلام. وأنت راضٍ عنهم. يا أرحم الراحمين. اللهم آتِ نفوسهم تقواها.

وزكّها أنت خير من زكّاها. اللهم اجعلهم أبراراً أتقياء. بصراء سامعين. ولك مطيعين. ولأوليائك محبين. ولأعدائك مبغضين. اللهم جنب أولادنا وذريتنا الفواحش والمحن. ما ظهر منها وما بطن. واجعلهم شاكرين لنعمك. وأتمّها عليهم. يا أرحم الراحمين. اللهم فجّر ينابيع الحكمة من قلوبهم. وأجرها على ألسنتهم. اللّهم امنُن عليهم بكلّ ما يصلحهم في الدنيا والآخرة. اللهم اجعلهم من الموسّع عليهم في الرّزق الحلال. المعوذين من الذلّ إلّا لك. والمُجارين من الظلم بعدلك. والمعافين من البلاء برحمتك. اللهم أرحمهم في قضائك. وعافهم من جميع بلائك. ووفّقهم لما يرضيك. وباعد بينهم وبين جميع معاصيك. ونوّر أبصارهم وبصائرهم. اللهم وفّقهم للخير والصواب. واحفظهم من الخطأ بتقواك. اللهم اجعل لهم الذكر الجميل في الدنيا والآخرة. وألبسهم من ملابس الجمال والكمال الحلل الفاخرة. اللهم سخّر لهم القلوب القاسية. وسخر لهم العباد العاصية. وسخر لهم ملائكة السماء وجند الأرض. اللهم سخر لهم الأرض ومن عليها. والسماء ومن فيها. اللهم سخر لهم من ولّيتهم أمرهم. اللهم سخر لهم عبادك الصالحين الطيبين. اللهم سخر لهم من يخافك ويخشاك كأنه يراك. اللهم سخر لهم من حظوظ الدنيا ما لا عين رأت. ولا أذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر. اللهم أسعدهم ثم أسعدهم. اللهم أسعد قلوبهم وأرواحهم وحياتهم حتى تبلغ سعادتهم عنان السماء. اللهم أعذنا وأولادنا وذرياتنا من فتنة القبر. وعذاب النار. ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم اجعلهم في حفظك. وكنفك. وأمانك. وجِوارك. وعياذك. وحزبك. وحرزك. ولطفك. وسترك. من كلّ شيطانٍ إنس وجآن. ومن كلّ شيءٍ أنت آخذٌ بناصيته. اللهم ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي ذريتي إنّي تبت إليك وإنّي من المسلمين. وأعذني وذريتي من الشيطان الرجيم. اللهم أعنّي على تربيتهم وبرّهم. وتأديبهم وتعليمهم. اللهم أنظرهم بعينك. وتولّهم بعونك. واحرسهم بعفوك ومنّك. واسقهم من شراب محبتك. اللهم أعطني جميع ذلك بتوفيقك ورحمتك. وأعطِ جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات مثل الذي سألتك لنفسي ولأولادي ولذريتي. عاجل الدنيا وآجل الآخرة. إنك قريبٌ مُجيبٌ. سميع الدعاء. وإنّك أنت الوهاب. اللهم إنّي أسألك بأسمائك الحسنى يا حي يا قيوم أن تبارك لي في أبنائي وذرّيتي. ولا تضرّهم. وأن توفّقهم لطاعتك. وأن ترزقني برّهم وصلاحهم. اللهم هب لأولاد المسلمين مثل ما سألتك لأولادي. يا ذا الجلال والإكرام. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم. وشفاءً لصدورهم. ونوراً لأبصارهم. اللهم فرّح بهم نبيك المختار. وأهدهم لما تحبّه وترضاه. واجعلهم ممن تواضع لك. ربِّ اغفر لنا وارحمنا. واهدنا وعافنا. وارزقنا واجبرنا. واعفو عنا. واستجب دعاءنا. والحمد لله رب العالمين. اللهم صلِّ وسلم على سيدنا

محمد خير البرية. صلاة تبارك بها في الذرية. وتحفظنا وإياهم من كل أذية. وتصرف بها عنا وعنهم كل فتنةٍ وبليّة. وتجعلنا بها وإياهم عندك من السابقين أهل الأولية. وعلى آله وصحبه أهل الخصوصية. آمين. اللهمّ أنت إلهُنا، وأنت ملاذُنا، وأنتَ عِياذنا، وعليك اتِّكالنا، أكشِف عن إخواننا في غزّة كلَّ بلاء، أصرِف عنهم كلَّ ضرّاء، إدفَع عنهم كلَّ بأسَاء، إحفَظ منهم الأعراضَ والدّمَاء، اللهمَ إليك نشكو ضعفَهم وهوانَهم على الناس، يا أرحم الراحمين، إلى مَن تكِلُهم؛ إلى عدوٍ يتجهَّمهم، أم إلى باغ ملَّكتَه أمرَهم؟ اللهم فارج الكربات، مغيث اللهفات، يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف السوء عن من ناداه، اللهم نفّس كربهم، وفرّج همّهم، واربط على قلوبهم، وثبّت أقدامهم، اللهم إنك تعلم ما حلّ بهم، اللهم إنك ترى مكانهم، وتسمع كلامهم، ولا يخفى عليك شيء من أمرهم، اللهم إنّا نشكو إليك أنفساً أُزهقت، ودماءً أُريقت، ومساجد هُدّمت، وبيوتاً دُمّرت، ونساء أيّمت، وأطفالا يُتّمت. اللهم إنهم مظلومون فانصرهم، مظلومون فانصرهم، مظلومون فانصرهم، اللهم عليك باليهود المعتدين الغاصبين، ومَن عاونهم فإنهم لا يعجزونك، اللهم أهلكم بالسنين، وأخرجهم من المسجد الأقصى أذلّة صاغرين، اللهم لا ترفع لهم في الأرض راية، واجعلهم لغيرهم عبرة وآية، اللهم أسقط طائراتهم، ودمّر دبّاباتهم، واقذف الرعب في قلوبهم، وشتّت شملهم، وسلّط عليهم ما نزل من السماء وما خرج من الأرض، وزلزل الأرض من تحت أقدامهم، وجمّد الدماء في عروقهم، اللهم اشفِ بذلك صدورنا وصدور قوم مؤمنين يا رب العالمين، اللهم مَنْ أرادنا وديننا وبلادنا وأمننا بسوء فاشغله بنفسه. واجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره في تدميره. اللهم وسلّط عليه مَنْ يسومه سوء العذاب، بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا ربّ العالمين. اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، مجريَ السحاب، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هازمَ الأحزاب، اللهم اهْزِمِ أحزاب الكفر، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ، اللهم يا مولانا يا نعم المولى ونعم النصير، اللهم أنت حسبنا ونعم الوكيل، اللهم لا إله إلا أنت القوي العزيز الجبار المتكبّر، اللهم لا إله إلا أنت الرؤوف الرحمن الرحيم، اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين في فلسطين، اللهم كن لهم مؤيّدا ونصيرا، وظهيرا ومعينا، ربنا أفرغ عليهم صبرا، وثبت أقدامهم، وانصرهم على القوم الكافرين، اللهم عليك باليهود المعتدين، والصليبيّين الحاقدين، والمنافقين المندسّين، اللهم لا ترفع لليهود في غزّة راية، ولا تحقّق لهم غاية، واجعلهم لمن خلفهم عبرة وآية، اللهم أخرجهم من بلاد المسلمين مطرودين مدحورين مخذولين. اللهم كن لأهلنا في غزّة وفلسطين، اللهم فرّج همّهم، ونفّس كربهم، وارفع درجاتهم، وأخلفهم في أهليهم، وارحم أطفالهم وشيوخهم ونساءهم، واكتبهم من الشهداء عندك، اللهم أزل عنهم العناء، واكشف عنهم الضر والبلاء، اللهم أنزل عليهم من

الصبر أضعاف ما نزل بهم من البلاء، اللهم وَرُدّ عنهم كيد الكائدين، وعدوان المعتدين يا رب العالمين. اللهم انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وضعف الاعتماد إلا عليك، وانسدت الطرق إلا إليك، وأُغلقت الأبواب إلا بابك؛ فلا تكلنا إلى أحدٍ سواكَ، اللهم اكشفِ الكربَ عن إخوانِنَا المحاصرينَ في فلسطينَ، اللهم إنَّهم قدْ تكالبتْ عليهمُ الأممُ وأنتَ القويُّ العزيزُ، اللهم انتصر لهم على عدوِّكَ وعدوِّهم، يا ذا الجلال والإكرام. اللهم احفظ المسجد الأقصى والمرابطين فيه، مسرى نبيّك صلى الله عليه وسلم، وحصّنه بتحصينك، واكلاه برعايتك وعنايتك، واجعله في حِرزك وأمانك وضمانك، يا ذا الجلال والإكرام. اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا. اللَّهُمَّ أَدِمْ مَحَبَّتَنَا، وَبَارِكْ أُلْفَتَنَا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وآله وسلَّم. اللهم اجعل آخِر كلامنا من هذه الدنيا الفانية (شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ سيّدَنا محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم). اللهم صلّ على مَن أمرتنا بالصلاة عليه. وأجزلت الثواب لمن قَبِل أمرك فانتهى إليه. سيدنا ومولانا محمد النبي العربي. الأمّي الطاهر الزكي. الإمام المرضي. الذي تخيّرته من جميع القبائل. وأوضحت به نهج الدلائل. وجعلته إليك أكبر الوسائل. اللهم وصلّ على آل بيته الذين فرضت علينا في الكتاب مودّتهم. فقلت وقولك الحق: {قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً اِلَّا اَلْمَوَدَّةَ فِے اِلْقُرْبِيٰٓ}. اللهم وصلّ على جميع صحابته الصادقين. ووزرائه السابقين. الذين آوَوْه ونصروه. وواسَوْه وعزّروه. واتّبعوا النور الذي أُنزل معه. أولئك هم المفلحون. اللهم إنّا قد دعوناك مؤمّلين استجابة دعائنا. وقفنا بأعتابك حاشاك يا ربنا أن تردّنا خائبين. فاستجب لنا يا ربنا. بجاه أحبّ الخلق إليك. سيّدِنا ومولانا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلَّم. وبأصحابه أهل بدرٍ. وشهداءِ أُحُد. وأصحابِ بَيْعة الرضوان. المقرّبين لديك. ((رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)). ((رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)). ((رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)). اللهمّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: ((أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)). فنحن دعوناك كما أمرتنا. فاستجب لنا كما وعدتنا. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. اللهم اجعل جمعنا هذا داخلين في شفاعة حبيبك المصطفى الكريم. ذي الخُلُق العظيم. والقلب الرحيم. عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم. واجعل اللهم قولَك لنا إذا وقفنا بين يديك: ((إذهبوا فقد غفرتُ لكم وأنا الغفور الرحيم)). بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا آلِ إِبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَي آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَي ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ .

جمعها العبد الفقير: سليم بن الطاهر رحموني

إمام أستاذ خطيب ومدرّس بمسجد التجانية بمدينة بسكرة / الجزائر/